

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل معالجة وضعية ملايين الشباب خارج الشغل والتعليم والتكوين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مؤخراً، تقريراً صادماً حول الشباب الذين لا يشتغلون وليسوا بالمدرسة ولا يتابعون أي تكوين، أو ما يسمى NEET. إذ أكد التقرير على أنه يوجد واحد من بين كل أربعة شباب تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، في وضعية NEET، أي ما يعادل 1.5 مليون فرد (ويقفز هذا العدد إلى نحو 4.3 مليون شاب أعمارهم بين 15 و 34 سنة).
وتبين هذه الأرقام محدودية سياسات الحكومة في الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لفئة الشباب التي من المفترض أن تشكلَ عنصر قوة اقتصادنا الوطني ومحركه.
وتعود أسبابُ هذا الواقع المُمرِّ إلى الهدر المدرسي الكبير؛ وضعف عروض التكوين المهني؛ وعدم ملائمة عدد من التخصصات التعليمية والتكوينية مع حاجيات سوق الشغل؛ وعدم احترام عدد من أرباب العمل لشروط ومستلزمات الشغل اللائق بما في ذلك تدني مستويات الأجور. وعوض اللجوء إلى برامج هشة ومحدودة الأثر نوعياً وعددياً، كفرصة وأوراش، يتعين على الحكومة إرساء منظومة متكاملة وناجعة لإحصاء هذه الفئة وتوفير بنيات الاستقبال لاحتضانها وإدماجها، وتوفير شروط وقاية الشباب من الوقوع أصلاً في مثل هذه الوضعية، واتخاذ إجراءات لإعادة إدماج المنقطعين عن التكوين أو الدراسة، والتشجيع الحقيقي للمبادرات الذاتية. على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير، حول القرارات التي سوف تتخذونها، بمعنية القطاعات الأخرى المعنية، لأجل معالجة أو على الأقل التخفيف من وضعية ملايين الشباب الذين يوجدون خارج المدرسة والجامعة والتكوين المهني وخارج سوق الشغل؟
وتفضلوا، بقبول خالص عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني